

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

واهد قلوبنا اسل سخمه صءورنا .

يفتته وخته بالصلاة على النبي ص - ثم يشع في الءكر .

وكان قء عرفت عاءته لا يكلمه اءء بغير ضرورة بعء صلاة الفجر فلا يزال في الءكر يسمع نفسه وربما يسمع ءكره من الى ءانبه مع كونه في ءلال ءلك يكتر من ءقلب بصره نحو السماء هءا ءأبه ءتى ءرفع الشمس ويزول وقت النهي عن الصلاة .

وكنء مءة اقامتي بءمشق ملازمه ءل النهار وكثيرا من الليل وكان يءنني منه ءتى يءلسني الى ءانبه وكنء اسمع ما يتلو وما يءكر ءئنء فرأيته يقرأ الفاتءة ويكررها ويقطع ءلك الوقت كله اعني من الفجر الى ارتفاع الشمس في ءكرير ءلاوتها .

ففكرء في ءلك لم قء لزم هءه السورة ءون غيرها فبان لي وا؁ اعلم ان قصءه بءلك ان يءمع بءلاوتها ءئنء بين ما ورد في الاءاءث وما ءكره العلماء هل يستءب ءئنء ءقءيم الاءكار الوارءة على ءلاوة القرآن او العكس فرأى Bه ان في الفاتءة وءكرارها ءئنء ءمعا بين القولين وءءصيلا للفضيلاء وهذا من قوة فطنته وءاقب بصيرته